

ملف صحفي

رحيل الملك فهد

إنجازات في شتى الميادين الداخلية والخارجية للملك فهد

297 مليار ريال قدمتها المؤسسات التمويلية في المملكة للمواطنين في عهد الملك الراحل

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود . رحمه الله وأسكنه الله وسكنه فسيح جناته ، قائد نادر نفسه خدمة دينه وأمهته منذ اضطراره بمسؤولياته وعمل بإخلاص وتفان من أجل قضايا الأمة والعالم أجمع . وكان له خسر الله له وشمله بفضوه ورضوانه إنجازات شتى على مختلف الميادين والصعد الداخلية وخارجيا عربيا وإسلاميا وديويا .

ففي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود . الإنجازات بالتمويلية والتكامل لتشكل ملحمة عظيمة لبناء وطن وقيادة أمة عظمى لها وقادها بمهارة وإقتدار منذ أن تمت مبايعته ملكا على البلاد قبل قرابة أربعة وعشرين عاما . واقتسم عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود . رحمه الله . سمات حضارية ومدنية رائدة جسدتها ما اقتضيه من صفات متميزة من أبرزها تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله وتفاخيه في خدمة وطنه ومواطنيه وأهمة الاسلام والمجتمع الإنساني بأهميته في كل شأن وفي كل بقعة داخل الوطن وخارجه إضافة إلى حرصه الصادق على سن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات والديمقراطية في شتى المجالات مع توسع في التطهيرات قائلته أوامر ملكية سامية تضمنت حلولاً تمويلية هائلة لمواجهة هذا التوسع . ولم تفت عظيمات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد . رحمه الله . عنه ما تم تحقيقه من منجزات تامة فقد واصل الليل والنهار عملا ذويا يتسم من خلاله كل ما يوفر لمزيد من الخير والأزدهار لهذا البلد وإنائه فأصبحت بنایح الخير في ازدياد يوما بعد يوم وتواتر المعطاة والتمنجات الخيرة لهذه البلاد الكريمة . وتعد الأوامر الملكية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين . رحمه الله . في السابع والعشرين من شهر شعبان للعام 1425هـ من أهم الإنجازات التاريخية التي حققتها لبلده وشعبه الوفي .

وتتمثلت النظام الأساسي للحكم ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق ثم ما تبع ذلك من أوامر ملكية متكاملة في الثالث من ربيع الأول 1414هـ خاصة بنظام مجلس الوزراء وتشكيل مجلس الشورى والتوافق التنظيمية المرتبطة به ونظام المناطق الذي صدر في الثلاثين من الشهر نفسه لتأتي تلك التنظيمات تجسيدا للراية الكريمة التي يولياها الملك المفدى لأبناء شعبه وحفوة الامة .

تطوير أساليب الاقتصاد السعودي

وواصل رحمه الله تلك تطوير أساليب الاقتصاد السعودي في إطار السياسة المستمرة لتعزيز وصيانة مكاسب المواطنين والوطن فأمر بغير الله له في العام 1420هـ بتشكيل المجلس الأعلى للتعاون والمعادن .

كما أمر في العام 1420هـ بإنشاء المجلس الاقتصادي الأعلى برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . وفي عام 1421هـ صدر أمر بتشكيل الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . رحمه الله . أمر بتشكيل هيئة عليا لتطوير مكة المكرمة . وفي العام 1421هـ أمر الملك فهد بن عبد العزيز . رحمه الله . بتكوين الهيئة العليا لتسيحية . برئاسة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتتن العام بهدف تشييع قطاع السياحة والخدمات المرتبطة بها ليصبح واقفا إضافيا للاقتصاد الوطني .

وفي العام نفسه تم إنشاء الهيئة العامة للاستثمار ، وأوكل إليها كل ما يتعلق بشؤون الاستثمار في المملكة ، وأعدت سياسيات الدولة في مجال تنمية وزيادة الاستثمار المحلي والأجنبي ورفعها للمجلس الاقتصادي . كما وافق . رحمه الله . في العام نفسه على إنشاء صندوق تنمية الموارد البشرية إلى جانب برنامج مدرسي لتحويل العديد من المرافق والمؤسسات العامة ذات الصفة التجارية إلى شركات مساهمة والاستمرار في عملية الخصخصة .

إعادة هيكلة القطاعات

وفي يوم 28 صفر 1424هـ صدر الأمر الملكي الكريم بإعادة هيكلة بعض القطاعات وكان منها إلغاء وزارة الأشغال العامة والإسكان ونقل ما ينزم من مهامها إلى وزارة الشؤون البلدية والقروية وإلى بعض الأجهزة الحكومية الأخرى ذات العلاقة . وتعديل مسمى وزارة المعارف بحيث يكون وزارة التربية والتعليم . وتعديل مسمى وزارة الإعلام بحيث يكون وزارة الثقافة والإعلام ونقل بعض النشاطات الثقافية من الأجهزة الحكومية الأخرى إلى الوزارة وإلغاء وزارة الصناعة والكهرباء ونقل نشاط الكهرباء من وزارة الصناعة والكهرباء إلى وزارة المياه وتعديل مسمها بحيث يكون وزارة المياه والكهرباء . ونقل نشاط الصناعة من وزارة الصناعة والكهرباء إلى وزارة التجارة وتعديل مسمها بحيث يكون وزارة التجارة والصناعة ونقل نشاط الاقتصاد من وزارة المالية والاقتصاد الوطني إلى وزارة التخطيط . وتعديل مسمى وزارة المالية ليكون وزارة الاقتصاد والتخطيط . وتعديل مسمى وزارة الاقتصاد الوطني بحيث يكون وزارة المالية وتعديل مسمى وزارة البترول والبتريند والهاتف بحيث يكون وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات . وتعديل مسمى وزارة المواصلات بحيث يكون وزارة النقل على أن تشمل اللجنة الوزارية لتنظيم الإبراري وضع الترتيبات اللازمة لنقل الأجهزة والموظفين والممتلكات وغير ذلك مما يلزم لتنفيذ هذا الأمر والرفع عن ما يتطلب إجراءات نظامية .

يكون نصف أعضاء كل مجلس بلدي منتخباً. كما تأسست الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بهدف العمل على حماية حقوق الإنسان وفقاً للنظام الأساسي لتلكه وما ورد في الإعلانات والمواثيق الخاصة بحقوق الإنسان الصادرة عن الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة بما لا يخالف الشريعة الإسلامية وتتعاون مع المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال.

وتم تعديل المادتين 37 و 28 من نظام مجلس الشورى في إطار التطوير المتواصل للنظام ورغبة في تعزيز دور مجلس الشورى التشريعي وتسريع آلية عمله. مما أعطى المجلس حق المبادرة في اقتراح مشاريع الأنظمة ومشاريع تعديله.

استراتيجية التنوع الاقتصادي

وواصلت المملكة إزالة العوائق وتسهيل الإجراءات الاقتصادية وتصبح الاستثمار الأجنبي وتبني استراتيجية التنوع الاقتصادي وتطوير بنية اقتصادية أكثر قدرة على المنافسة.

وفي هذا السياق وافق مجلس الوزراء على الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية. ووضعت المملكة استراتيجية الغاز لتحقيق أعلى مردود اقتصادي واجتماعي من استغلال مواردها من الغاز الطبيعي. فالمملكة تحتل المرتبة الرابعة عالمياً من حيث احتياطات الغاز. ووقعت المملكة مع شركة نضام عالمية عقود غاز من بينها أن يتم توظيف عمالة وطنية في المشاريع بنسبة 75 في المائة. كما بلغ حجم الاستثمارات في المجال الصناعي أكثر من 254.5 مليار ريال. وارتفع عدد المصانع إلى أكثر من 3259 مصفاة تضم أكثر من 242 ألف عامل في مختلف النشاطات الإنتاجية. وفي إطار استراتيجية التخصص المبررة من المجلس الاقتصادي الأعلى وما يقضيه التخصص من توفير استثمارات إضافية وعديدة عن طريق القطاع الخاص وافق مجلس الوزراء على قرار المجلس الاقتصادي الأعلى بشأن قائمة المرافق وأنواع النشاطات المستهدفة بالتخصص. ويجري تخصيص لهذه المرافق تبعاً وبالترتيب. وتركز ميزانية العام الحالي 1425هـ على توفير البنية اللازمة لتنفيذ استراتيجية شاملة لتنمية الموارد البشرية، حيث رصد في الميزانية اعتمادات ضخمة للتعليم العام والثقني المتخصص شملت اعتمادات لافتتاح ثلاث جامعات ومشاريع الكلية التقنية والمراكز المهنية. ويتماشى ذلك مع حذف المدة الرامية لإيجاد حل لمشكلات تأهيل الشباب السعودي وتوظيفهم وإيجاد قوة عمل وطنية مؤهلة ومدربة قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل. كما حظيت قطاعات الخدمات الأخرى باعتمادات لمشروعات تنموية عممة مع التركيز على مشاريع المناطق مما يبرز مفهوم المتوازنة في كل مناطق المملكة. ومدت أن ينضخ خادم الحرمين الشريفين. رحمته الله. بالأمانة في المملكة العربية السعودية. أسرق على الأماكن المقدسة مهد جديد بعد أن جعل الملك فهد بن عبد العزيز من خدمة الحرمين الشريفين صفة لا تفارقه فوكلاً وعملاً وقلبا أحبه دون غيره وفضلته على كل

مراجعة ذاتية للشؤون الداخلية

وأواصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. رحمته الله. اهتمامه البالغ بالإصلاح وهو ما أكدته في الكلمة السامية الموسعة التي وجهها في افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة الثالثة لمجلس الشورى في 16 ربيع الأول 1424هـ. حيث قال. رحمته الله. نحن نحرصون كل الحرص أن نطبل كل شؤوننا الداخلية عرضة للمراجعة الذاتية لا نستخف سوى الإصلاح والإصلاح ضمانة للمسؤولين لا يتخفى أن ينخبه عنه ما يبرده المتصيدون في الماء العكر من أن محاولات الإصلاح في استجابة لتضغوط خارجية والحقيقة التي تعرفونها ويعرفها الشعب السعودي كله هي أن مسيرة الإصلاح لم تنتهت وسوف تستمر بلائذ الله.

وأكد. رحمته الله. استمرار الدولة على طريق الإصلاح الإداري بقوله أنا أؤكد لكم أننا سنستمر في طريق الإصلاح السياسي والإداري وسنعمل على مراجعة الأنظمة والتعليمات وأحكام والإرقابة على أداء الأجهزة الحكومية وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية وفتح آفاق أوسع لعمل المرأة في إطار تعاليم الشريعة الفخراء وفتي عن التكرار أن مجلسكم الموقر سوف يقوم بدوره الكامل في تحقيق الإصلاحات المنشودة.

وجاءت التطبيقات العملية لما تضمنته هذه الكلمة السامية من أهداف وغايات عبر خطوات مدروسة منظمة تمثلت في عدد من الأوامر والمراسيم السامية التكريمية التي قدمت برنامجا متناسقا للإصلاح الإداري وإعادة الهيكلة لكثير من مؤسسات الدولة. فقد أعلن الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في كلمة وجهتها للمواطنين يوم 5 جمادى الآخرة 1424هـ عن صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على قيام مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ومقره الرياض ليكون وسيلة علمية لتحقيق الحوار الفكري، واستمراره وتعاقد تطلعه وليدخل فيه المزيد من المتحاورين لبحث المزيد من القضايا.

توسيع مشاركة المواطنين

وأقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين يوم 17 شعبان 1424هـ توسيع مشاركة المواطنين في إدارة الشؤون المحلية عن طريق الانتخاب، وذلك بتعميل المجالس البلدية وفقا لنظام البلديات والقرى على أن

ما يوصف به من أوصاف.

أكبر توسعة للحرمين الشريفين

فقد شهد عهد الملك فهد بن عبد العزيز إنجاز أكبر توسعة للحرمين الشريفين على مر التاريخ، حيث عمل من أجل ذلك طويلاً وعطاءه الكثير من وقته وفكره وجهده حتى حقق الله له ما أراد من هذا العمل الصالح لينتفع به كل المسلمين في أصقاع الأرض. ويبلغت العناية بقيادة السعودية بالحرمين الشريفين والتمتع بالقدسة وضيوف بيت الله الحرام بروفها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ليحقق النفع المنتود لضيوف الرحمن ووزار مسجد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بتلك التوسعات الشريفة التي توكلها الأرقام والإحصاءات. فأصبح المسجد الحرام يتسع لأكثر من مليون مصلى يتضاعف عددهم في أوقات التردد، كما أصبح المسجد النبوي الشريف يتسع ما يزيد على المليون مصلى في التردد.

ويبلغ مجموع ما أُنفقت المملكة العربية السعودية على المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة بما في ذلك توسعة الحرمين الشريفين وما تتضمنه من نوع الملكيات وتطوير المساحات المحيطة بهما وتطوير شبكات الخدمات والاتصال والطرق أكثر من سبعين مليار ريال. أما مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف فبعد من أكبر المراكز الطباعية في العالم، وأنتج المجمع حتى نهاية عام 1424هـ أكثر من 180 مليون مصحف وقرجمة لتعانيه عنمت أغلب بلاد العالم.

فقرات متميزة في التعليم

واستكملت التجهيزات الأساسية في المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين، رحمه الله، بفضل الله تعالى ثم بحسن التخطيط فحققت المملكة فقرات متميزة في المجالات كافة، خاصة مجال التعليم في عهد الملك فهد بن عبد العزيز عناية خاصة بوصفه النسبة الأساسية لبناء المواطن والوطن. وتأتي العناية به عبر خطط التنمية الخمسية للمملكة حتى بلغ إجمالي عدد الطلاب والطالبات في مختلف مراحل التعليم العام والمالي بنين وبنات للعام 1424/ 1425هـ أكثر من 5,300,000 طالب وطالبة يقوم على تعليمهم نحو 440 ألف معلم ومعلمة.

ويبلغ عدد الطلبة المبرمجين بوزارة التربية والتعليم عام 1424هـ أكثر من 2,539,618 طالباً يتصرف على تعليمهم 196,076 معلماً تضمهم 14,246 مدرسة، فيما بلغ عدد الطالبات المارسات في مختلف مراحل التعليم 2,311,457. 200 ألف معلمة وبنات يتعلمون في 15,800 مؤسسة تعليمية. وتضم جامعات المملكة الإحدى عشرة، إضافة إلى كليات إعداد المعلمين والمعلمات والكليات التقنية والصحية 317 كلية يدرس فيها 458 ألف طالب وطالبة، يتصرف على تدريسهم نحو 23 ألف عضو هيئة تدريس.

333 مستشفى حكومياً وخصوصاً

أما في مجال الخدمات الصحية، فقد سعت حكومة خادم الحرمين الشريفين إلى توفير الخدمات الصحية لجميع المواطنين في جميع المدن والقرى والأرياف بما إلى أفضل المستويات، فقد بلغ عدد المستشفيات لجميع القطاعات الصحية في المملكة حتى نهاية عام 1423 هـ 333 مستشفى حكومياً وخصوصاً تضم نحو 47,339 سريراً منها نحو 232 مستشفى حكومياً تتأسسها مراكز الرعاية الصحية والتي بلغ عددها للعام نفسه 1,791 مركزاً صحياً، وارتفع عدد الأطباء في جميع القطاعات الصحية في المملكة إلى 93,749 طبيباً ووصل عدد الأمهات إلى نحو 6,095 مديناً فيما وصل أعضاء هيئة التمريض إلى نحو 70 ألف ممرض وممرضة، ويساعدكم أكثر من 39,204 من الفئات الطبية المساعدة. وفي قطاع النقل الذي يعد من الركائز الأساسية التي تستند عليها قطاعات التنمية الأخرى، بلغ طول شبكة الطرق التي تم تنفيذها حتى عام 1423هـ نحو 190 ألف كيلومتر من الطرق المصنفة والترابية الممهدة، منها أكثر من 45.5 ألف كيلومتر من الطرق المصنفة، وتضم طرقاً سريعة ومزوجة ومفردة و 115 ألف كيلومتر من الطرق الزراعية الممهدة.

وارتفع عدد الأرصدة في الموانئ السعودية حتى بلغ عام 1423هـ 133 حوضاً مجهزة تجهيزاً عالمياً لاستقبال جميع أنواع السفن ذات الأحجام والحمولات المختلفة عبر ثمانية موانئ، ويبلغ حجم الأسطول الجوي السعودي 133 طائرة نفاثة في الأحدث في العالم، ويبلغ عدد الطيارين العاملين أكثر من 2600 طيار منهم نحو 900 طيار سعودي، وإجمالي كميات البضائع المتقولة على شبكة الخطوط السعودية الداخلية والخارجية والنوعية خلال عام 2002 م نحو 250 ألف طن.

شبكة اتصالات تقاوم الظروف البيئية

وغطت شبكة الاتصالات أجزاء شاسعة من المملكة رغم سعة المساحة وتباين الظروف البيئية بشكل كل فئير في كثير من دول العالم، حيث بلغت السعة المركبة للخدمات الهاتفية حتى نهاية العام 1423هـ أكثر من 4.8 مليون خط، أما الخطوط الألية العاملة فيبلغت عام 1423هـ نحو 3,6 مليون خط، ويبلغ عدد هواتف العملة والبطاقات 59,877 هاتفاً. وشملت خدمة الهاتف الجوال حتى الآن أكثر من 7.2 مليون مشترك منها 3 ملايين بطاقة مسيقة الدفع من الجوال (نوا) فيما بلغ عدد مكاتب البرق 279 مكتباً، ووصل إجمالي للبرقيات الصادرة والواردة نحو ثلاثة ملايين برقية، أما شبكة التلكس فيبلغت طاقة النظام التلكسي للعام المالي 2001، نحو 20 ألف مستخدم، وانخفض عدد الخطوط العاملة إلى 3500، وذلك لوجود خدمات أكثر تقدماً وأقل تكلفة فيما بلغ عدد المكاتب البريدية 743 مكتباً بريدية، ويبلغ إجمالي عدد المدن والقرى المستخدمة بريدية في عام 1423هـ أكثر من 6

تعزيز القوات الدفاعية

وفي المجال العسكري، تم تعزيز القوات الدفاعية للمملكة للحفاظ على المقدسات الإسلامية، ونشر المزيد من الأمن والاستقرار والرخاء والطمأنينة العسكرية الترابية مثل الكليات والمعاهد والمراكز التدريبية، وفي المجال السياسي، حافظت المملكة على منهجها الذي اتبته منذ عهد مؤسسها الراحل الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه. القائم على سياسة الاعتدال والأتزان والحكمة ويعد النظر على الصعد كافة، ومنها الصعيد الخارجي الذي يهدف إلى خدمة الإسلام والمسلمين وقضاياهم ونصرتهم ومد يد العون والدعم لهم في ظل نظرة متوازنة مع مقتضيات العصر وظروف المجتمع الدولي وأسس العلاقات الدولية الودية والتمويل بين دول العالم كافة مطلقة من القاعدة الأساس التي أرساها المؤسس الباني وهي العقيدة الإسلامية الصحيحة.

وفي ذلك قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله:

في افتتاح أعمال السنة الرابعة من الدورة الثالثة لمجلس الشورى بتاريخ 2 جمادى الأولى 1425هـ أن الأساس الذي قامت عليه المملكة هو الإسلام، وقد أكد ذلك النظام الأساسي للملكم الذي نص على أن الصلة العربية السعودية دولة عربية إسلامية دينها الإسلام، وستوحدها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأن الحكم يستمد سلطته من كتاب الله تعالى وسنة رسوله، ويشوم على أساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الإسلامية.

وأضاف: تشمده الله بوسع رحمته الإسلام دين رحمة وسلام يهدي إلى الخير ويهدل عليه ويهين عن الشر وينتقم منه ويدعو إلى التآلف بين الأمم والتآخي السلمي ويحذر من البغي والعواند ويحرم الإفساد في الأرض، ومضى قائلًا "من المؤسف أن المملكة قد تعرضت لأزمات إرهابية أدت إلى ترويع الناس وبغى عليهم وإزهاق الأضف، وقد هدف مركبوها إلى إزعجة الاستقرار وتقويض الأمن، وهو هدف بعيد عليهم إن شاء الله، وسيحون بينهم وبين الوصول إلى غايتهم وتحقيق هدفهم بعد حول الله وقوته، التماسك العميق بين القيادة والشعب وبخطة أجهزة الأمن واستئصال الجيع في الحفاظ على أمن هذا الوطن واستقراره". وأضاف رحمه الله إن "المملكة العربية السعودية لم تال جهها ولن تألوا في التصدي للإرهاب بكافة صوره وأمكانه، فهي تحارب الإرهاب، وتدينه عالميا، وكانت المملكة سباقة إلى حث المجتمع الدولي على التصدي للإرهاب، ووقفت مع جميع الدول الصحية للسلام في محاربهه ولتحقيق هذا الهدف صادقت على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، ووافقت على الاستراتيجية الأمنية الموحدة لمكافحة ظاهرة التطرف المصحوب بالإرهاب لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهي تلتزم بالدمع التام لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بمحاربة الإرهاب.

وقد أقت تلك المملكة الحكيمة شلها على المستوى كافة وتحسنت على المستوى الإقليمي، حيثما عززت المملكة العربية السعودية دور مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسعت مع شقيقتها لتفعيله وتمكينه من أداء الأدوار المصمطة به وذلك تحسيدا لتعاون الحقيقي الناتج من الحاجات والمصالح المشتركة في إطار من روابط الدين والتاريخ والثقافة الموحدة. يتحقق هذا المجلس لابنائها ما يتطلعون إليه من أمال وطموحات ومصالح

الأخيلفت قرارات التويلد الفعلية الإجمالي شركات ومشروعات الكبرياء في المملكة حتى نهاية عام 2002 نحو 52,457 ميواضات فيما بلغ إجمالي قرات التويلد الكبريائية خلال العام نفسه 161,7 مليون ميواضات، في الساعه، ويوصل إجمالي أطوال خطوط نقل الطاقة الكبريائية بين مناطق المملكة إلى أكثر من 21 ألف كيلومتر، وإجمالي أطوال شبكات التوزيع إلى أكثر من 83 ألف كيلومتر بخدمة نحو أربعة ملايين ونصف المليون مشترك بين منزل ومشأة و 9,249 مدينة ومحافظة ومركز وقرية وصنعا الطاقة الكبريائية.

سياسة زراعية رائدة

وأزدهرت النهضة الزراعية من خلال التوجه السلميم في سياسة زراعية رائدة حققت المملكة من خلالها الأمن الغذائي في معظم السلع الزراعية حيث بلغ إنتاج الحبوب نحو مليونين وستمئة ألف طن.

وأقامت وزارة العياد والكبرياء على 209 سدود بلغت مساحته التخزينية أكثر من 829 مليون متر مكعب من المياه، وهناك عدد من السدود تحت التنفيذ أو تحت الترسية. كما تم إقامة 430 محطة تحلية للمياه على البحر الأحمر والخليج العربي بلغت طاقتة التصدير الفعلي لها خلال العام 1423/ 422م أكثر من 1021 مليون مترا مكبا من المياه المحلاة، وتصل هذه المياه إلى أكثر من أربعين مدينة ومحافظة ومركزا وقرية وبواسطة أنابيب تجاوزت أطوالها 3000 كيلو مترا.

وبلغت كمية الطاقة الكبريائية المستعمدة من بعض محطات التحلية في المملكة خلال العام نفسه 24 مليون ميواضات في الساعه، وفي المجال الصناعي بلغت العبد الإجمالي للمصانع المنتجة والعمركه حتى نهاية النصف الأول من عام 1425هـ 3,687 مصنعاً منها سلاها أكثر من مائتين وسبعه وأربعين مليار ريال يعمل بها نحو 14 ألف عامل.

تطور مجال الرعاية الاجتماعية

وحققت المملكة في مجال الرعاية الاجتماعية تطورا كبيرا لا يقل نتاجه عما حققته العبد من دول العالم في سنوات طويلة. وقد تمتد المؤسسات التويلد التي أنشأتها الدولة للمواطنين إلى 297 مليار ريال.

وفي هذا المجال بلغت القيمة الإجمالية للقروض التي منحها صندوق الاستثمارات العامة حتى نهاية العام المالي 1421/ 422م 64,5 مليار ريال قدمت للمؤسسات العامة والتخصصة، ويوصل إجمالي القروض التي قدمها صندوق التنمية العقارية منذ تأسيسه حتى العام المالي 1422/ 423م نحو 466,983 قرضا خاصا بقيمة إجمالية بلغت 290,000 مليار ريال نتج عنها إيفاء 379,569 وحدة سكنية شملت معظم مدن ومحافظات وتمازج وهي المملكة. كما قدم الصندوق 2488 قرضا استثماريا بقيمة إجمالية قدرها 390,181,390 ريال وأسهمت في إنشاء 29,390 وحدة سكنية، و 887 مكتباً و569 معرضاً تجارياً، وقدم الصندوق التنمية الصناعي منذ إنشائه حتى العام 1423م 2574 قرضا قيمت بالفاسية في إنشاء وتسعة 855 مشروعا صناعيا في مختلف مناطق المملكة بقيمة إجمالية بلغت أكثر من 44,824,000.

أما البنك الزراعي العربي السعودي، فقد بلغ إجمالي ما منح من قروض منذ إنشائه حتى نهاية العام المالي 1422/ 423م 409,355 قرضا قيمتها نحو 34,5 مليار ريال، إضافة إلى تقديم البنك الزراعي لمجموعة من الإعانات الزراعية بلغت أكثر من 12 مليار ريال، وقدم بنك التسليف السعودي منذ بدء نشاطه الإقراضى وحتى العام 1423م نحو 900 ألف قرضا بلغت قيمتها الإجمالية نحو 7,5 مليار ريال، وتأتي برامج رعاية الطفولة في مقدمة اهتمامات البنوك، حيث حرصت على إيجاد المناخ المناسب نشأة الأطفال من ذوي الظروف الخاصة من سن الميلاد حتى السابعة من العمر من خلال دور الحضانات الاجتماعية البالغ عددها أربع موع، وبلغ عدد دور التربية الاجتماعية 14 منها ثلثة لسنين، وثلاث مور للبنات، ومؤسسات التربية النموذجية، فيما بلغ عدد دور الرعاية الاجتماعية تسعة دور، أما مراكز التأهيل المهني للمعوقين فبلغت 77 مركزا، وبلغ عدد مراكز التأهيل المهنية والتأهيل الاجتماعي حتى العام 1423م 26 مركزا وعدد الجمعيات الخيرية 269 جمعية خيرية، فيما بلغ الجمعيات التعاونية 156 جمعية.